



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١/١٠/٥

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

السادات أول رئيس لدولة الاتحاد

مجلس الرئاسة عقد أول اجتماعاته
بعد حلف اليمين وانتخب السادات رئيسا له

خطوات استكمال البناء الدستوري للاتحاد
يناقشها الرؤساء في جلسات متصلة اليوم وغدا

انتخب مجلس رئاسة الاتحاد الرئيس أنور السادات أول رئيس لاتحاد الجمهوريات العربية ، وذلك في أول اجتماع عقده مجلس الرئاسة مساء أمس لمناقشة استكمال البناء الدستوري للدولة الجديدة بمؤسساتها وأجهزتها التنفيذية . وقد بحث فيه الرؤساء الموقف السياسي والعسكري

وقد تم الانتخاب خلال الجلسة المغلقة التي عقدها الرؤساء الثلاثة ، أنور السادات ومعمر القذافي وحافظ الأسد ، لبحث خطوات استكمال البناء الدستوري للدولة التي قامت رسميا بعد الاستفتاء على الاتحاد ودستوره . وقد بدأت الجلسة التاريخية بأداء الرؤساء الثلاثة لليمين

وفي الساعة العاشرة والربع مساء أعلن السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية بوصفه المتحدث الرسمي في الدورة الأولى لمجلس رؤساء الاتحاد - أنه تم انتخاب الرئيس محمد أنور السادات رئيسا لاتحاد الجمهوريات العربية .

وقال : أننا بسمعنا جميعا ان يتم اجتماع مجلس رؤساء الاتحاد - لأول مرة - في هذه الليلة المباركة . وبهذا يبدأ الاتحاد خطواته المأمولة التي كل الرجاء الذي يتطلع اليه العالم العربي بوصفه نواة لكل انطلاق وأمل لكل تحرر .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وكان الرؤساء الثلاثة قد توجهوا في الساعة السابعة والربع من مساء امس الى مبنى الحكومة المركزية بمصر الجديدة الذي سيصبح مقرا لاتحاد الجمهوريات العربية ، لحلف اليمين . ووصل الرؤساء في سيارة واحدة ، وصعدوا الى الدور الاول من مبنى الحكومة حيث كان في انتظارهم اعضاء الوفود المصرية واللبنانية والسورية ، ثم توجهوا جميعا الى قاعة الزهراء لحلف اليمين . جلس الرؤساء على المنصة ، الرئيس القذافي في الوسط والرئيس السادات الى يساره ، والرئيس الاسد الى يمينه .

بدأ الرئيس الاسد بتلاوة القسم ثم تبعه الرئيس القذافي ، الذي ادى تحية عسكرية بعد تلاوة اليمين ، ثم الرئيس السادات . وكان نص اليمين هو :

اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على اتحاد الجمهوريات العربية . وان احترم الدستور والقانون . وان اناضل لخدمة مصالح الشعب وتحقيق اهداف الامة العربية .

وبعد انتهاء الرؤساء من أداء اليمين ، الذي استغرق 4 دقائق ، تعانقوا جميعا ، ثم سعد السيد حسين الشامي نائب الرئيس الى المنصة وعاتقهم . كذلك سعد السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية السورية ، وعاتق الرؤساء مهنا .

وكان يسجل هذا الحدث التاريخي ، اكثر من 60 صحفيا يمثلون وكالات الانباء العالمية والمجلية . كما اذاعت محطات مصر تسجيلا صوتيا له .

وبعد ذلك ، انتقل الرؤساء الثلاثة الى مكتب الرئيس انور السادات في الدور الاول . وعقدوا اول اجتماعاتهم وقد انتهت الجلسة في الساعة العاشرة والنصف مساء ، وصرح السيد حسين الشامي بان الرؤساء بدأوا بعد انتخاب الرئيس مناقشة الموقف السياسي والعسكري . ويستأنف الرؤساء اليوم اجتماعاتهم في الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الانحد الاشتراكي العربي . وسيستدعي الرؤساء للجلسة كل من يرغبون في استدعائه من اعضاء الوفود



القذافي والاسد وصلا عند الظهر

وكان الرئيسان معمر القذافي وحافظ الاسد قد وصلا الى القاهرة ظهر امس، واستقبلهما بالمطار الرئيس انور السادات كما كان في استقبالهما نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وكبار رجال الدولة .

ففي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل الرئيس الاسد . والتقى الرئيسان السادات والاسد بالعناق ، ثم جرت مراسم الاستقبال الرسمية . وظل الرئيسان في ساحة المطار حتى هبطت طائرة الرئيس معمر القذافي ، الذي استقبل بحفاوة بالغة .

وكان وصول طائرة الرئيس القذافي في الساعة الثانية عشرة الا ربعا .

ومن مطار القاهرة ، خرج الرؤساء الثلاثة وسط هتافات الجماهير للوحدة وللنضال العربي ، وللنصر الكبير . وتوجه الموكب الي شريح القائد الخالد وقرأ الرؤساء الفاتحة على روحه الطاهرة ثم واصلوا مسيرتهم الي فندق شيراتون حيث ينزلون خلال فترة انعقاد مجلس الرئاسة .

وفي الفندق ، اجتمع الرئيس السادات في جناحه مع الرئيس حافظ الاسد . ثم عقد اجتماعا آخر مع الرئيس معمر القذافي .

وفي المساء بدأت الجلسة التاريخية ، وقد حضر أداء اليمين فيها أعضاء الوفود ورؤساء الأركان .